

أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

يجوز معها ذكر من كما في هذا المثال ويجوز حذفه كقول انا عن ابليس قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين يجوز ان يليها اسم ظاهر كما مثلنا وان يليها كما في قوله - 00:00:07

الله ربى وبه ان المؤمنين طيب الانباء اه اوسع من لانه يذكر معها فعل القسم والواو لا يذكر يليها الظاهر والمظلوم والواو لياليها الظاهر اه لا اقسم بيوم القيامة هذا قسم مثبت ولا منفي - 00:00:23

لا اقسم لا نافع نعم هذا موجود في القرآن بكثير لا اقسم بهذا البلد لا اقسم بيوم القيامة فلا اقسم بما تبصرون فلا اقسم برب المشارق فلا اقسم بموقع النجوم كثير - 00:00:53

وقد اختلف المفسرون في لا فقيل نافية لفعل ممحض والتقدير في قوله لا اقسم بيوم القيامة لا صحة لما تزعمون من انكاربعث اقسم بيوم القيامة وقيل ان لا نافية - 00:01:14

لفعل ممحض ايضا او لمن فيه ممحض والتقدير لا حاجة لا اقسم التقدير لا اقسم على انا قلت لشيء معدوب ولكن لشيء موجود تقدير لا اقسم بهذا على كذا لانه لا يحتاج الى قسم - 00:01:41

هذا هذان رأيان الرأي الثالث يقول لا للتنبيه والجملة جملة ثبوتية لا جملة منفيه الاقوال كم ثلاثة الاول ان لا نافية والمنفي ممحض فلا تكونوا داخلة ولا اقسم ان ان لا نافية داخلة على اقسم - 00:02:02

والمعنى لا اقسم لان الامر ابين واظهر من ان يحتاج الى قصر والثالث ان لا للتنبيه واقسم مثبت قسم مثبت وهذا اصح واقل تكالفا وكما نعلم ان الا تأتي للتنبيه فكذلك لا - 00:02:29

التي ليس معها الهمزة تأتي للتنبيه طيب يجوز معها ذكر العامل كما في هذا المثال اين العاملين وانا عامل في اللي اقسم به كمان وقف طيب ويجوز حذفه كقوله تعالى عن ابليس - 00:02:55

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين اين القسم الباقي والمقسم به العزة والمقسم عليه لاغوينهم اجمعين اين فعل القسم ممحض والتقدير فبعزتك اقسم لاغوينهم اجمعين وقال ويجوز ان يلهم من ظاهر كما مثلنا وان يليها ظمير كما في قوله - 00:03:13

الله ربى وبه احلف لينصرن المؤمنون الله ربى وبه البه هنا للقسم بدليل قوله احلف لينصرن المؤمنين نعم مثل قوله تعالى ذات الله ويحذف معها العامل وجوبا مثل هذه هي اضيقه - 00:03:45

حتى اضيقه اه اولا انه يحذف معها العامل وجوبا ويشاركتها في هذا الوقت ثانيا لا يليها الا اسم الله او الظالم خلاف الواقع قال ابن مالك والتاء لله ورب الكعبة لا يحجن ان شاء الله - 00:04:22

ان نشمل على صفحة جزاك الله خير يا عمي ات محمد نعم اي نعم من صفات الله المعنوية الخبرية مثل القدرة والعزة والحكمة والرحمة اما اليدي العين هلا ها ايش - 00:05:00

اي نعم ما هو الحليب بالطلاق؟ مثل ان يقول ايش هذا ليس قسم لكن حكم اليمين ولم يقل والطلاق لافعل نفسي فهو مزج التحرير انتبهوا يا اخوان اه التحرير - 00:05:57

تحريم او الطلاق بمعنى اليمين وليس يمين لكن له حكم اليمين ولهذا اذا قال الانسان ان فعلت كذا فامرأتي طالق فهذا له حكم اليمين لكن لا يسمى يمينا ولا يعد الرجل - 00:06:23

مشركا عليهم بغير الله عبد الله من حرم ما حضر له والذي قال لن اعود الى اكل العسل لن اعود وهذا كلام للرسول بمنزلة تحريم لكن في مسألة انت علي حرام - [00:06:41](#)

بالنيات فقال انت علي حرام فقد قال ابن عباس ليس بشيء المرة عليه كفارة يمين لانه اذا قال انت علي حرام واراد انها حرام عليه كذب يقول اذا قلت لزوجتك انت علي حرام - [00:07:37](#)

انت كافر اي اذا اراد الخبر فهو كاذب لماذا وكذلك لو قال الخبر علي حرام ماذ نقول قل هذا كذب كنت تخبر خبره فان قلت انه حرام ان شاء واراد تحريم ما احل الله - [00:08:04](#)

كان سافرا لان العلماء يقولون اذا انكر الا ما كان حله معلوم بالضرورة من الدين فهو كافر واذا قال وعلى حرام انشاء لقصد الامتناع منه فهو يمين ويمين حكمه حكم اليمين اذا اكل منه ان كان - [00:08:34](#)

خبز او اذا جاء له اذا كانت المرأة لزمه كفارة يمين فالهمم ان النية لها اثر في هذه الالفاظ انتهى الوقت وسلم وعلى الله بحث القسم قال والاصل به وهو - [00:09:00](#)

كما في يحذف ومثل قوله وهو قوله تعالى يومند عن النعيم والاصل ذكر المقسم عليه هو كثير كما مت هو كثير وهو وهو كثير مثل قوله تعالى قل بل وربى لتبعثون - [00:09:46](#)

وحده اذا تقدمت لفائدة من ما ذكره وان حكم حظر قسم او الفعل او قال والاصل ذكر المبسم به وهو كثير كما في السابقة فورب السماء والارض رب السماء الثاني - [00:10:12](#)

لا اقسم بيوم القيامة ثالث والله لتسألن طيب هذا هو الاصل ان المقسم به مذكور وقد يحذف وحده مثل قولك احلف لتجتهد تفو اين المقصود به هذا جائز قد يحذف مع الفعل وهو كثير ايضا - [00:11:20](#)

قوله يومئذ هذه واقعة في جواب القسم اين المغسلة ثم والله انما كثرا الحذر كثيرا عرب معلومة لا تسألون والاصل هذا هذا اصله اذا سئل ما الاصل اقرأ قد يهدى - [00:12:01](#)

الاصل في عليه تفضل اصله ذكر المقسم عليه وهو كثير على قل بل وربى لتبعثون قوله تعالى قل وربى يقسم عليها هو محظ هذا كان قل بل وربى لتبعثون في قوله - [00:12:55](#)

قل للذين زعموا ان لا بل وربى لتبعثون قل بل وربى ربى لتبعثون قال قائل اي فائدة في هذا القصر او من منكر قلنا انه باللغة العربية اذا لم ننتبه - [00:13:33](#)

ايضا يكون تأكيد حجة - [00:14:10](#)